

الجامعة العربية الأمريكية "كلية الدراسات العليا"

رسالة ماجستير شباط 2024م

أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين

عبدالله فايز احمد ربايعه

تقييم البحث وتصميم منهجيته

أولاً: تقييم البحث بشكل موسع

- يعتبر البحث الذي تم استعراضه حول "أثر التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة" دراسة ذات أهمية كبيرة في مجال التمويل الإسلامي والتنمية الاقتصادية .
- يركز البحث على تحليل دور الأدوات التمويلية الإسلامية المختلفة مثل المراجعة، المضاربة، الاستصناع، والإجارة في تعزيز ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتي تمثل أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي.

أهمية الموضوع:

- يعالج البحث قضية مهمة وحديثة، خاصة في ظل التحول نحو التمويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي.
- يركز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتي تعد رافداً أساسياً للاقتصاد في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

وضوح أهداف البحث وأسئلته:

- حدد الباحث أسئلة بحثية واضحة، مثل أثر كل صيغة تمويلية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- وضع الباحث فرضيات محددة يمكن اختبارها إحصائياً، مما يعزز من مصداقية التحليل والاستنتاجات.
- قدم الباحث مراجعة للأدبيات السابقة حول التمويل الإسلامي، مما ساعد في تأصيل الدراسة نظرياً.
- تم تحليل صيغ التمويل الإسلامي المختلفة بشكل متكامل، وربطها بواقع المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- استخدم الباحث اختبارات إحصائية مناسبة، مثل كرونباخ ألفا وتحليل معاملات الارتباط، مما عزز من قوة نتائج الدراسة.

ثانيًا: تقييم تصميم منهجية البحث

تعتمد جودة أي دراسة أكاديمية على تصميم منهجيتها العلمية، وفي هذه الدراسة يمكن تقييم المنهجية وفق العناصر التالية:

نوع المنهجية المستخدمة

- الدراسة تعتمد على المنهج الكمي (Quantitative Methodology)، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبانة مغلقة وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية.
- لم يتم استخدام منهجية نوعية (Qualitative Methodology) مثل المقابلات المتعمقة أو تحليل الحالات الدراسية، مما قد يكون نقطة ضعف حيث لا يوجد تحليل معمق للأسباب التي تجعل التمويل الإسلامي مؤثرًا أو غير مؤثر.
- المنهجية ليست مختلطة (Mixed Methods)، مما يعني أن الدراسة تفتقد لبعض الأبعاد النوعية التي قد تضيف عمقًا في تفسير النتائج.

أدوات جمع البيانات

- تم استخدام الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وهي أداة مناسبة للدراسات الكمية التي تسعى لقياس الاتجاهات والآراء.
- تصميم الاستبانة كان جيدًا، حيث شمل:
 - البيانات الديموغرافية للمشاركين.
 - أسئلة محورية تقيس تأثير كل نوع من أنواع التمويل الإسلامي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
 - مقياس ليكرت الخماسي لتقييم الآراء، مما يسهل التحليل الإحصائي.
- لم يتم استخدام مصادر أخرى مثل المقابلات أو البيانات الثانوية، والتي كان من الممكن أن تضيف بعدًا آخر للدراسة.

حجم العينة وطريقة اختيارها

- حجم العينة بلغ 166 مستجيبًا من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وهي طريقة مناسبة لضمان تمثيل فئات مختلفة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- لكن لم يذكر الباحث إن كانت العينة كافية إحصائيًا لإجراء تحليلات أكثر تعقيدًا مثل التحليل التنبؤي أو تحليل الانحدار المتعدد.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- استخدم الباحث تحليل معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات الاستبانة، وكانت القيم أكبر من 0.7 مما يدل على موثوقية جيدة.
- تم استخدام تحليل الارتباطات (Correlation Analysis) لقياس العلاقة بين المتغيرات.
- لم يتم استخدام تحليل الانحدار (Regression Analysis)، والذي كان من الممكن أن يوفر تحليلاً أعمق للعوامل المؤثرة على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

ثالثاً: نقاط القوة والضعف في منهجية البحث

نقاط القوة في المنهجية:

- تم تحديد أسئلة البحث وصياغة فرضيات يمكن اختبارها إحصائياً.
- الاعتماد على الاستبيان وتحليل البيانات الكمية ساعد في الحصول على نتائج قابلة للقياس.
- استخدم الباحث كرونباخ ألفا وتحليل الارتباطات لضمان دقة النتائج.
- تم اختيار 166 مشاركاً باستخدام العينة العشوائية الطبقية، مما يزيد من تمثيل الفئات المختلفة.

نقاط الضعف في المنهجية:

- لم يتم استخدام المقابلات الشخصية أو مجموعات التركيز لفهم لماذا يفضل رواد الأعمال صيغ تمويل إسلامية معينة؟
- تم استخدام تحليل الارتباط فقط، بينما كان يمكن استخدام تحليل الانحدار لمعرفة التأثير المباشر لكل متغير مستقل على المتغير التابع.
- لم يوضح الباحث بشكل دقيق الطريقة التي تم بها اختيار المستجيبين، وما إذا كان هناك تحيز محتمل في الإجابات.
- لم يتم إجراء مقارنة مباشرة بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي في دعم المشاريع الصغيرة، مما قد يجعل النتائج غير مكتملة.

الخلاصة

- البحث استخدم منهجية كمية مناسبة لكنه يفتقر إلى بعض التحليل العميق والتفسير النوعي.
- أداة جمع البيانات (الاستبانة) كانت مصممة جيداً، لكن الاعتماد عليها وحدها قد يكون محدوداً في تفسير بعض النتائج.

- التحليل الإحصائي كان مناسبًا، لكنه لم يتضمن تحليل الانحدار الذي قد يكون أكثر دقة في تفسير العلاقات السببية.
- هناك فرصة لتحسين البحث من خلال استخدام نهج مختلط وإضافة بيانات نوعية لفهم أعمق للنتائج.

تقديم الطالب: بدر السبيعي

برنامج دكتوراة القانون

الفصل الثاني

221002181